

الجزيرة

المصدر :

العدد : 12945

08-03-2008

التاريخ :

المسلسل : 180

21

الصفحات :

ملف صحفي



الجزيرة

المصدر :

12945 : العدد

08-03-2008

التاريخ :

180 : المسلسل

21

الصفحات :

برعاية خادم الحرمين الشريفين

الثلاثاء القادم.. العرضة السعودية في عرس الجنادرية

العرفنة لوحة تبين بالأمانة والتلاحم وعبق التاريخ المجيد



الرياض - عبدالرحمن المصبيح
تصوير-فتحي كالي:

يرعى خادم
الحرمين
الشريفيين
الملك عبدالله
بن
عبدالعزيز
آل سعود
يوم الثلاثاء
القادم بعد
صلاة
العشاء
بتوقيت مكة
المكرمة حنقل

العرضة السعودية الذي سيقبمه الحرس الوطني ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في صالة الرياضة الرياضية التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب بطريق الأمير فيصل بن فهد، وقد وجهت الدعوة لأصحاب السمو الأمراء والمعالى الوزراء وكبار المسؤولين لحضور هذا الحقل الكبير والتراث الأصيل.

هذا وتعد العرضة السعودية الفن الذي سطر الملاحم التاريخية التي قادها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - والتي بدورها ساهمت في إحياء هذا الموروث والحفاظ عليه. ولم تكن العرضة السعودية في يوم من الأيام مجرد رقصة تؤدي في وقت الحروب أو الانتصارات، بل إنها تؤدي كذلك في وقت الأعياد والاحتفالات. وتختلف العرضة في طريقة الرقص من منطقة إلى أخرى في المملكة؛ فهناك العرضة السجدية والعرضة الشمالية والعرضة الجنوبية؛ فهي تختلف وتتنوع حسب المنطقة؛ لذلك نجد أن الأجيال قد توارثت على معرفتها بها.

العرضة التجديدة

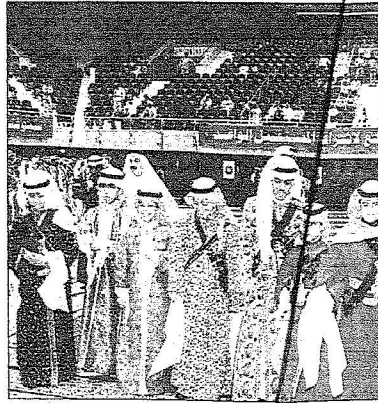
وبالنظر إلى طريقة أداء العرضة السعودية فإننا نجد أن العرضة التجديدة يغلب عليها أداء الكورال الذي يكرر أحياناً معينة ثم تتلوها الرقصة التي عادة ما تكون عبارة عن رفع السيف وتمايل جهة اليمن أو جهة اليسار مع التقدم بجد من الخطوات إلى الأمام، ويكون عبادة المنثنون في صف واحد، وتستخدم فيها أنواع مختلفة من الطبول، يطلق على الكبيرة منها اسم طبول التخميس، أما الصغيرة ف يطلق عليها طبول التثليل وهي التي اختشت مع العرضة السعودية في



نفس الوقت يهدف رفع المحتويات وكذلك لاستعراض القوة قبل الخروج إلى الحروب، فعندما اكتشف المحاربون أن الأصوات لا تكفي لأداء القرض تم إدخال الطبول حتى يرتفع الصوت أكثر. وإن أداء العازف لا يتوقف عند فرع الطبول وإحداث الوحدة الإيقاعية، وإنما يتعداه إلى أحد موضوعات علم الإيقاع الحركي، إذ يقوم العازف أثناء أداء القرع بتحريك جسمه في الاتجاهين يساراً ويميناً في مازورة كاملة تنتهي عندما يتجه في الاتجاه الآخر برفع مشط القدم التي توجد في الاتجاه المضاد مع فني الركبتين إلى الأسفل. ويضيف سليم: غالباً ما يكون عدد أفراد التخت الإيقاعي نحو 8 عازفين، وكلما كثر العدد أعطي ذلك دويًا ومهابة للعرضة؛ إذ إن الكثرة العددية هي التي ترفع من قيمة وجدية وحماس الراقصين.

أزياء العرضة

وبالعودة إلى الأزياء التي تُستخدم في العرضة التقليدية يلاحظ أن الإبهام الجمالي في تشكيلات هذه الرقصة يعتمد إلى حد كبير على الزي؛ كونها رقصة حرب؛ لذا فقد اهتم الراقص بإتقان الأسلحة وأدوات الحرب والقتال طوال هذه الرقصة، إضافة إلى وجود زي خاص يستخدم فيها، وهو زي فضفاض واسع حتى يسمح بسهولة حركة الراقصين، ويصنع من قماش أبيض اللون خفيف حتى يتلاءم مع الطبيعة المحيطة التي تؤثر فيها عوامل الطقس، ويرتدى عادة فوق هذه القطعة قطيعة سوداء تسمى القملية، وتكون أحياناً ذات أكمام طويلة، وتلبس مع الشماغ والخنجر والعقال. ومن المستبعد أن تتم العرضة دون حضور السيف الذي يعتبر عماد الرقصة بحكم أنها في بداياتها كانت عبارة عن رقصة حرب، ويلبس الراقص في الوقت الحاضر



وقصيدة أخرى للشاعر فهد بن دحييم:
حن هل العبادات..

سلام يا شيخ على الحكام صيته رفيع
لين اصطفق في نجد تسكن عقب رازالها
تمشى برأي الله ثم برأي ابى الجسمع
عبد العزيز اللي ملك نجد وحمى جالها
لي حنا نهار للجنايز قبه مقل المريع
يمن جوانبها ويقعد جبل عيدانها
كم راس راس عاصي عقب الصعا له يبيع
سلطان نجد وهقوته محمد تهقوى لها
واتى على اللي بالملاقا السيبايا ويبيع
سلطانا لي كيرة القالات شيبانها
عبد العزيز ان باعوا الشيمة له ما بيع
لاستصعبت حلها ويخلص اشكالها

وهذه قصيدة أخرى للشاعر فهد بن
دحييم أيضاً:

حن هل العوجا..

شيخنا سلطان كل القبايل
اعلمت له بالثنا ارباعنا
ياخذ الطولة على كل طبايل
هقوته محمد تهقوى بها
ابو تركي لا تقبل الضد صبايل
ياخذ الطولة ويحظى بها
حن هل العوجا الي جت صبايل
وشيخنا الي نجد عبايل
كم صبي يحظى بالجمائل
ما يهاب النار يا طبايل
ودك اللي ما مضى له قبايل
يلبس الشنبيلة يغطي بها
وايضاً للشاعر فهد بن دحييم:

حن هل العبادات..

نجد شامت لا بو تركي واخذنا شيخنا
واخمرت عشاقها عقب ألطم خشومها

(محزوم)، وهو عبارة عن حزام يوضع
بشكل متقاطع، وكان قديماً ذا أهمية في
وضع الرصاص للنبات، وكان يتم تسخين
طبول التخضير أو طبول التخليل تحت
الشمس أو على نار هادئة.

مختارات من شعر العرصة

ويجده المتأسيبة أخذنا مجموعة من
القصائد التي قيلت في العرصة من كتاب
(أمازيح الحرب أو شعر العرصة) للأستاذ
والأديب الشاعر الكبير عبدالله بن خميس.

أولى هذه القصائد للشاعر محمد
العوقي:

يا شيخ باح الصير..

مئي عليك يا أهل العوجا سلام
واختصن ابو تركي عمى عين الحريب
يا شيخ باح الصير من طول المقام
يا حاصي الو ندادت يا ريف الحريب
اضرب على الكايد ولا تسمع كلام
العسج بالقلطات والراي الصليب
لو ان طعت الشهور يا الحور القطام
ما كان حشمت الدار واشقت الحريب
اكرم هل العوجا مدابيس الظلام
هم درع الضافي إلى بار المحيب

وهذه قصيدة للشاعر فهد بن دحييم:

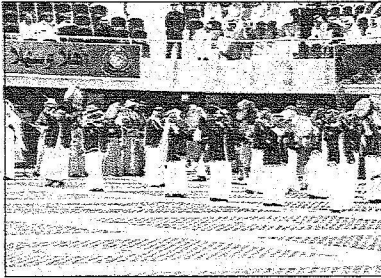
يا صليب الرأس..

جت لا بو تركي على ما تمنى
يوم خلى السيف يعرف ذبايه
شيخنا سير بنا لا تونا
من سعي بالحروب جتا ذهابه
يا صليب الرأس زين المنجنا
من سلايل وايل يلتجى به
حن هل العوجا تسابق نختا
قلنا بين وكل درى به
كم صتسي طاح يشكي طعنا
فأرق الدنيا وقارق شيبابه
لا تسمى البارود منهم ممنا
لا يتي تاطنا الخطر ما تهابه

وايضاً للشاعر فهد بن دحييم:

يا نجد حنا لك

مئي عليك يا أهل العوجا سلام يزيد
واختصن ربيع المراجل تظهر حقوقها
فروخ الحمار التي تكلف في نهار الهدى
من نسل ابو تركي شيوخ الحرب بسبوقها
حنا هل العوجا وحنا الي فرد الخسود
والطايه يحظى بها من عز طاروقها
يا نجد حنا لك على الداعي كعام الضديد
والله ما ترخص بها وسعود عشيقها
يا لا يتي فرج المجالس بالرخا صا يفتيد
يقطع صصبي ما يرد النفس عن سوتها
لي قيل ابو تركي من العوجا فرى بالشديد
عبد العزيز اللي يسوق المر بطوقها



لي يكت نجد العذبة تهل دسوعنا
بالهنادي قاصرين شوارب قومها
حن هل العادات ومخضين سيرقنا
والظيور الحامية جادين لحومها
صمعية افعالنا لي بقاها غيرنا
وكلمة التوحيد حنا عمار رسومها
حن هل العوجا نهار الملقى عيدنا
والجزيرة كلها مد بين قرومنها
لابتي عوج المراكيش هذا سوقنا
يبعوا الأزواج في الهوش باول سومها

وهذه قصيدة للشاعر عبد الرحمن بن
صفبيان:

ضرب المعادي

لي صباح صبيح المنادي
وقالوا ترى ما من سلام
عساداتنا ضرب المعادي
والذي يشبع مسالجهم

وقصيدة أخرى للشاعر عبد الرحمن بن
صفبيان:

نحمد الله

نحمد الله جت على ما تمنى
من ولي اليروش جسرل الومايي
خبير التي طامع في وطننا
دونهنا تندي لي جت طلابي
واجد التي قبلكم قد تمنى
حربنا لي راح عسايف وتايي
يا هابيل السراي وين انت وأنا
تحسب ان الحروب نهب القرايي
لي مضي السيرق فزيز ومه انا
حن هل العادات واهل الحرايي
كان ما نجول على اللي جهلنا
كاسكنا المار يوم الجلايي
ديرة الاسلام حساميغه انا
قاصرين دونهنا كل شارب

وللشاعر الأديب الكبير الأستاذ عبد الله
بن خميس عدد من القصائد اخترنا هذه
القصيدة:

وين المغاني

سلام يا دار تربع في مغيض الوصيل
نخوة بني مقرون هل العادات تعزى لها
دار الشرف والبرجة والمجد عن التزليل
لاجيا يوانر قالة فانشد عن رجالها
يا دار قولي وين صاف الما وهدب التحليل
اللي تحطف شرد الغزلان بظلالها
وين المغاني والمجاني والتسيم العليل
وين الرجال التي عرفنا تحتمي جالها

الجزيرة : المصدر :

12945 : العدد : 08-03-2008 التاريخ :

180 : المسلسل : 21 الصفحات :



جداوي لي مني مرت الأثر ندمي بسيل
وأقول مما في ضميري أه عزالها
حلفت بالله يا بلادي ما نبي بكه بديل
لو كان دار يجتني الياقوت بسالها
يالله ياللي لاعطا مسلوب مده قليل
طالبك يا منزل بلاها تلتف بحالها
عساك يا وادي حنيفة كل يوم تسيل
تحسي بلاد جسد الاسلام بقذالها

الأمير متعب: العرضة رمز للنصر والعزة
وبهذه المناسبة أعرب نائب رئيس
الحرس الوطني المساعد للشؤون
العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا
للمهرجان سمو الفريق أول ركن متعب بن
عبدالله بن عبدالعزيز عن سعادته برعاية
خادم الحرمين لفعاليات المهرجان
وتشاطاته، وأن تشریف خادم الحرمين
الشريفين حفل العرضة السعودية بمقل
تواصل مع أبنائه، مشيراً إلى أن العرضة
السعودية تعد رمزاً للنصر والعزة في
المملكة، وأنها مناسبة وطنية تجمع القيادة
في هذه البلاد الغالية مع المواطنين، وتعل
تعبيراً عن التلاحم الذي يميز هذا الوطن
ويغبر يصدق عن الحبة والسلام الذي
يكته هذا الوطن للجميع.
وسال سموه الله أن يحفظ هذه البلاد
ويديم عليها نعمة الإسلام والأمن والأمان
تحت ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين
وسمو ولي عهده الأمين.

رصد المشاعر وعمق التلاحم
هذا، وقد أعرب عدد من أصحاب السمو
الملكي الأمراء عن عظيم سعادتهم وامتنانهم
لتشريف خادم الحرمين الشريفين لهذه
المناسبة الغالية، حيث إن الجمع سيكونون
فرحين وسعداء بهذه الرعاية الكريمة لهذا
التراث للأصالة والمحبة.
الجمل إن العرضة تجمع الكل كباراً
وصغاراً، وتلمهم فرحون وهم يؤدون رقصة
الحرب والعتاء.